المقاومة النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د. سناء احمد جسام
الجامعة المستنصرية- كلية التربية
Sanaaahmed683@gmail.com

الملخص

جاء البحث الحالي ليتعرف إلى المقاومة النفسية والاتزان الانفعالي لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة العلاقة بينهما، إذ أن المقاومة النفسية والاتزان الانفعالي هما المفهومان الرئيسان في البحث الحالي، وقد تم تفسير مصطلح المقاومة النفسية في ضوء نظرية (كوبلسا)، أما مفهوم الاتزان الانفعالي فقد تم تفسيره في ضوء نظرية (ايك رايكون).

وبعد التحقق من دقة الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث وثباتها، تم تطبيق مقياسي البحث على عينة البحث الأساسية والبالغة (٢٠٠)، اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي، ونتيجة لذلك أصبح المقياس مكون من (٢٠) فقرة لمقياس المقاومة النفسية، ومقياس الاتزان الانفعالي تكون من (٢٠) فقرة وتحقق الباحثة من صدق مقياسها بمؤشرين هما: صدق المظهري من خلال عرض فقرات المقياس بالبتة على (٦) محكماً في الإرشاد النفسي والقياس النفسي وصحة النفسية، ومؤشر صدق البناء من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وتحقق الباحثة من ثبات المقياس بطريقة: الاختبار وإعادة الاختبار، وحللت البيانات بالتحليل الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وأظهرت النتائج ما يأتي:

١ تتسم امهات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقاومة النفسية.
٢ -تتسم امهات ذوي الاحتياجات الخاصة بالاتزان الانفعالي.
٣ -توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المقاومة النفسية والاتزان الانفعالي.
وقد خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The current research aimed at psychological resistance and emotional balance among mothers with special needs, and knowing the relationship between them, that psychological resistance and emotional balance are the two main concepts in the current research, and the term psychological resistance has

been interpreted in the light of the theory (Cobasa), and the concept of emotional balance has been Interpretation in the light of Eric Erikson's theory.

After verifying the accuracy of the psychometric properties of the two research scales and its paragraphs, the two research scales were applied to the basic research sample, which amounted to (200), they were chosen by the stratified random method, and as a result, the scale became composed of (20) items to measure psychological resistance, and the emotional balance scale consisted of (20) paragraph, and the researcher verified the validity of its scale with two indicators: the apparent honesty by displaying the paragraphs of the scale with a questionnaire on (6) arbitrators in psychological counseling, psychological measurement and mental health, and with the construction sincerity index through the correlation of the degree of the paragraph with the total score, and the researcher verified the stability of the scale by: the test And re-testing, and the data were analyzed using the statistical bag for social sciences (SPSS) and the results showed the following:

- ١Mothers of people with special needs are characterized by psychological resistance.
- ٢Mothers of people with special needs are characterized by emotional balance.
- ٣There is a positive correlation between psychological resistance and emotional balance.

The current research came out with a number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث:

ان لحظة ولادة طفل يعاني من الاعاقة العقلية تؤدي الى انهيار في بناء الأسرة وتحدث صدمة شديدة في حياة الوالدين، وبخاصة إذا ما فكرنا في العلاقة المتبادلة بين الطفل وأمه، وكيف لا وقد انهارت كل طموحاتها وأحلامها وآمالها التي يرسمها لمستقبل الطفل لحظة اكتشاف الحقيقة المرة (عبد العزيز، ٢٠١٠: ١٧٦).

وان إنجاب طفل ذوي الاحتياجات الخاصة قد يؤدي إلى شعور الأم بالإحباط وخيبة الأمل ورما تشعر الأم بالعلاقة التي عملت على بنائها وبأستقرارها بينها وبين طفلها في مرحلة الحمل حيث إنها لم تتلقى

علاقة وقد اجمع طرفي غرعاي على أنها لم تتوقعا أن يولد لهما طفل غير طبيعي مما يكون له الأثر الكبير على الأم (فرحان ٢٠٠٨: ١١٠) (أبو السعود ٢٠٠٠: ٧٨).

وتوصلت دراسة (سنجر وكاثلين Singer et kathleen 1989) إلى أن أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعانين من الأعباء المادية والشعور بالتعب والإرهاق الناجم عن تلبية احتياجات الطفل المعاق وتزيينه وتطوير الأم للشعور بالخوف الناجم عن عملية إنهاء الشعور بعدم الاستقرار نتيجة ظروف الطفل المعاق والخوف على مستقبله (عويدات، ٢٠١١: ٧٠)

وأشارت دراسة (تشين Chin et al ,2006) إلى أن الأم تنشغل عن كل الاهتمام إلى أنها أكثر من يحتك بالطفل فيتحطم أحلامها بأن يكون لها ابن سوي فتتعرض للإحراج في المواقف الاجتماعية وتنتشر مشاعر الأم فيما يخص حياة مستقبلية لابنها وحاجات الطفل إلى الرعاية الدائمة وتزداد في الأقل والمعوق نحو الأسوأ وتتطور معوقات الأم فيما يخص تنشئة الطفل وتقبل علاقة الاتصال مع الطفل، وكما توصلت الدراسة إلى أن أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرن بالضغوط النفسية وهن أكثر شعوراً من أمهات الأطفال العاديين في تفاعلهم مع البيئة (عبد المنعم ٢٠٠٦: ٨٦) (السيد خليفة ٢٠٠٨: ٣٦٤).

ويغلب على أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة الجانب العاطفي متمثلاً في الضغوط النفسية والانفعالات والمشاعر السلبية نتيجة ظروف الأدوار التي يتطلب منهن مسؤوليات وواجبات وأعباء إضافية إلى دورها كزوجة وربة منزل وفي الوقت نفسه تحقق التوازن الأسري من حيث علاقتها بزوجها، أبنائها وما يصاحب ذلك من مشاعر الخوف والقلق وعدم قدرة الأم على الحفاظ على كيان الأسرة وتكاملها (عبد المنعم، ٢٠٠٦: ٤٢).

إن الاتزان الانفعالي ضروري من أجل التكامل النفسي وخفض الاتزان الانفعالي الوالدي يسبب كثيراً من المشاكل التي لم تلق عناية واضحة بشكل مظلم إلى حد الآن، ولما لهذه المشاكل من آثار سلبية في الوالدين والمجتمع، كما ويعيق تقبل الاتزان الانفعالي النفسي والاتصال الاجتماعي السليم مع الآخرين، ويؤثر في صحة الوالدين النفسية وهذا يعني تبديد طاقته، وإهدارها ولا يعود عليه، وعلى مجتمعه إلا بالضرر حتى لا تبقى النفس البشرية طاقة تساعدها على تأدية وظائفها بكفاءة عالية (الجميلي، ٢٠٠٥، ١) (الدعوي، ٢٠٠٨، ٣٦٩).

وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الأساسي الآتي:

هل توجد علاقة بين المقاومة النفسية والاتزان الانفعالي لدى الأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهمية البحث:

يعد الاهتمام بالجوانب النفسية للأم الهدف الاساسي نحو مستقبل أفضل للأسرة التي تعد المؤسسة التربوية والاجتماعية الأولى المسؤولة عن تنشئة الابناء وصقلها لضمان التوافق والتكيف للأطفال والوجود بدونها لا تكون هناك أسرة ويغيابها تفقد معاني الحب والعطف والرعاية في التي تتمثل بعبء الأمومة في الرعاية والاحتواء رغم ظروف وأساليب التربية الخاطئة والخدمات التي تقدمها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأعوام الأخيرة إلا أن هذا التطور لم يشمل تقديم الخدمات الأمهات هؤلاء الأطفال بشكل كاف مما يعرضهن لمشكلات نفسية وصحية تتسبب ارتفاع مستوى الضغط النفسي لديهن. (حسن، ٢٠٠٠: ١١)

وتبرز أهمية دور الأم في حياة الأبناء بصفة عامة، إذ أن الأم يقع عليها العبء الأكبر في مساعدة الأسرة على التوافق النفسي، والوصول بأفراد أسرتها إلى درجة من النضج الاجتماعي، وذلك عندما يتوافر لديها عدة عوامل من بينها القدرة على الصمود حيال الأزمات، ويكون لديها القدرة على العطاء والإنتاج والكفاية على وفق ما تسمح به قدراتها ومهاراتها، ويكون لديها قدرة على تقبل الذات وتقبل الآخرين، وتكون قادرة على العطاء الجيد والتضحية كذلك مقدار شعورها بالسعادة (الصيرفي، ٢٠٠٥: ١٧٠).

فقد أكدت دراسة هيلر وآخرون (Heller et.al 1997) أن الأم تُدهي الأكثر تأثراً بإعاقة الطفل والأكثر تعرضاً للضغوط النفسية الناتجة عن تعاملها معه وهو الأمر الذي يحتم ضرورة إرشادها حيث أن ضعف وعي الأم بطبيعة الإعاقة أو بالأساليب المناسبة للتعامل مع ذلك الطفل يؤدي إلى إحباطات الجهود الارتقاء بسلوكه، كما أن مشاركتها الطفل المعاق لا يؤدي فقط إلى تحسن سلوكه، بل تتعداه أيضاً من تأثير الإعاقة عليها وعلى أسرتها ومن ثم على المجتمع ككل (Heller et.al, 1997; 204).

فالمقاومة النفسية تتضمن سلوكاً أو أفكاراً أو اعتقادات أو أفعالاً يمكن تعليمها وتنميتها لدى أي شخص، فالشخصية الخاضعة المقاومة لديها القدرة على التوافق والتعامل مع ظروف الحياة المختلفة ولاسيما مع المواقف التي تتطلب رياضاً غير سارة في بعض الأحيان، كالخدمات العلاجية أو الخدمات المادية (الخطيب: ٢٠١٠: ٢٥٥).

ذات المهات الأكثر مقاومة هم أكثر صموداً ومقاومة تجاه اضطراباتهم وأكثر توافقاً وأكثر شعوراً بالأمن والسيطرة والاقتدار والواقعية (Kobasa, 1979: 190).

ويبين ليغلتي (Lightsey, 1993) أن إدراك الفرد بأن لديه صلابة ومقاومة نفسية يساعد على التنبؤ بمدى دشتاله بالسعادة مستقبلاً (البهاص، ٢٠٠٢: ٣٩١).

فالشخص المقاوم نفسياً يطيع الاستجابة لأي تغيير في بيئته استجابة ملائمة تحقق الانسجام بين حاجاته وبواعثه من جهة وضغوط المحيط من جهة أخرى، ومن ثم فهو يتوقف بطريقة إيجابية تمكنه من القيام بدوره في الحياة بنجاح لكونه يملك القدرة على التعامل مع الواقع بالطريقة المناسبة فيقبله أو يغيره أو

يتحلى عليه حسب ما يقتضيه الوضع وبحسب ما تسمح به قوته وهو القادر على وضع خطط واقعية و اتخاذ القرارات وتنفيذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلات ومواجهة ضغوط الحياة (McMillan, et,al 1992, 304).

ويرى (سيموندز، ١٩٧٨) Symonds أن أحد معايير قوة الأنا هو القدرة على تحمل التهديدات الخارجية، كما أن قوة الاتزان الانفعالي تُعدّ الأساس الجيد للتعامل الصحيح مع البيئة من خلال ضبط الانفعالات والتوافق مع العالم الخارجي، وكذلك تعد قوة الأنا من السمات الصحية التي تميز الشخصية الطبية، وقد استخدم العديد من الباحثين مصطلح الاتزان، أو الثبات الانفعالي كمرادف لقوة الأنا، وهو عبارة عن الحالة الشعورية التي يبدي فيها الفرد استجابة انفعالية مشابهة لطبيعة الموقف الانفعالي، أو المثير الذي يستدعي هذه الانفعالات سواء من حيث نوع الاستجابة، وشدة الاستجابة، ومدى ثباتها، أو استقرارها بالنسبة للمواقف والمثيرات المشابهة (حلمان، ٢٠٠٧، ١٨).

كذلك اهتم (ماسلو) بسمة الاتزان الانفعالي من خلال آرائه التي يؤكد فيها أن للإنسان طبيعة جوهرية، وهي إما أن تكون طبيعة خيرة أو محايدة ولكنها ليست شريرة، وأن النمو الصحيح يقوم على تحقيق هذه الطبيعة باتجاه النمو، كما أنه يحتاج إلى ظروف بيئية سليمة فالبيئة غير السليمة، أو التي تعيق الفرد ولا تسمح له بتحقيق رغباته وطاقاته واختيارا ته قد تجعله عرضة لاضطرابات الصحة النفسية، وقد ربط (ماسلو) بين حاجات الفرد ومدى بلوغ الفرد مستوى من الاتزان الانفعالي (Maslow ,1970 p.277).

ويرى عيسوي أن الاتزان الانفعالي لا يعني عدم وجود الانفعال على الإطلاق، بل أن الحياة الخالية من الانفعالات حياة شاذة، وأن الشخص المتزن انفعاليا يتعلم كيف يثير، ويستجيب للانفعالات بالمستوى المطلوب، والشخص غير المتزن يميل ضبطه إلى هفته بمنتهى السهولة وسهلى الاستثارة لأي مثير خارجي بسيط. (عيسوي، ١٩٨٩، ص١١١)، وأصحاب الاتزان الانفعالي يتصفون بسمات منها التحرر من الأوهام الذاتية، والقدرة على تحقيق درجة مطلوبة من التكيف مع الوسط الذي يثير فيه، ويمكن استقلال مهاراته، وقدراته إلى أقصى حد ممكن، ويتصف بدرجة عالية من التحكم في الذات، وبتطبيع مواجهة ضغوط سواء كانت داخلية أم خارجية. (كفافي، ١٩٨٠، ص٤٢).

ويرى الفقي من الإرشاد النفسي أن تغير في السلوك الإنساني إلى الأحسن ذلك أن التغير الإيجابي يزيد من إنتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يثير فيها (الداوي، ٢٠٠١: ٨٥)

كما يهدف الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مساعدتهم في التغلب على نقاط الضعف، وتشجيعهم على تجاوز الأزمات وعلاج مشكلاتهم الوجدانية والأسرية وغيرها حتى تكون لأسرة متماسكة وقادرة على رعاية أطفالها (عويضة والداوي، ٢٠٠٨: ٩)، وترى الباحثة أن هناك نسبة كبيرة من

لأمهات بحاجة إلى الإنشاد من أجل التطرق إلى أي لما يعتقدهم اعتقادات خاطئة وجود تناقض، والتعبير عن المشاعر السلبية عن طريق الإنشاد التي وجهت لهن، والتأكيد لهن على قلة وأن لها حق الاحترام والتقدير حتى ولو أنها أنجبت طفلاً غير عادي، وذلك هذا الشعور يؤدي إلى رفع معنويات الأم وشعورها بأنها مثل الآخرين، وله الأثر الأكبر على قبولها لنفسها، ويجعلها تتغلب على الصعوبات والأزمات النفسية التي تمر من خلال لطفها الطفل، وتأسيساً على ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تكمن في أن: البحث يمثل مساهمة علمية تتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وركيزة أساسية في بناء المجتمع، تعينهن على النهوض وقدراتهن ومحاولة التوافق في ظل هذه الظروف غير الطبيعية التي يعيشنها الأمهات جراء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١- المقاومة النفسية لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- دلالة الفروق في المقاومة النفسية لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير (الأمهات الذكور - الأمهات الإناث).

٣- الاتزان الانفعالي لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- دلالة الفروق في الاتزان الانفعالي لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير (الأمهات الذكور - الأمهات الإناث).

٥- العلاقة الارتباطية بين المقاومة النفسية والاتزان الانفعالي لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بأمهات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين في معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مركز مدينة بغداد المستمرين بالدوام للعام الدراسي ٢٠١٨ -٢٠١٩م.

تحديد المصطلحات:

المقاومة النفسية: Psychological Hardiness

- **(Kobasa, 1982) Kobasa (التعريف النظري)**

اعتقاد عام لدى الفرد بقدرته وقوته على إدراك أحداث الحياة الضاغطة وتفسيرها، وتحمل الضغوط ومواصلة الحياة الاجتماعية، وتتكون المقاومة النفسية من ثلاثة أبعاد هي (التحكم، التحدي، والالتزام).

(Kobasa, 1982: 170)

التعريف الإجرائي للمقاومة النفسية: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الأمهات عند إجابتهن عن مقياس المقاومة النفسية المعد لهذا الغرض.

ثانياً: الاتزان الانفعالي Emotional Stability

رايك رايكون (التعريف النظري)

قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ومشاعره وتوجيهها والتحكم بها وقدرته على تناول الأمور بهدوء وتعقل ومواجهة الحياة بحيوية ونشاط وهو مايخلو من التوتر من خلال اعتماده على نفسه واقتناعه بها ومنفعلا ومطمئناً في ظروفه المستقبلية ومتوافقاً مع الآخرين .

(الجميلي،٢٠٠٥،١٨).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الأمهات عند إجابتهن عن مقياس الاتزان الانفعالي المعد لهذا الغرض.

ذوي الاحتياجات الخاصة Those of Special Needs

- هيأة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ٢٠١٣

هو الشخص الذي لديه قصور في القيام بدور ومهامه بالنسبة لظروفه في السن والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبية كالتعليم أو الخاصة أو التكوين المهني أو الملاقات العائلية وغيرها ويعد هذا الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة. (الوقائع العراقية،٢٠١٣: ٣٦)

الاطار النظري

أولا:- النظرية المتبناة لمتغير المقاومة النفسية(نظرية كوبلسا).

اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية وتمثلت الأسس النظرية في راء بعض العلماء أمثال (فرانك،وملدوء،وروجر) التي أشارت إلى وجود هذه القوة أو معنى لحياته خاصة يعتقد بالدرجة الأولى على قدرته على الاستقلال لإمكانياته الحياتية الشخصية والاجتماعية متصورة جيدة(طه،٢٠٠٨: ٣٥).

وقد حدد كوبلسا (Kobasa, 1979)مفهوم المقاومة النفسية ومكوناته وفقاً لما جاء به علماء علم النفس الوجودي،وطبقاً لنظرية(Kobasa)فأن الفرد الذي يخبر درجة عالية من الضغوط دون أن يتعرض للمرض فأنه يمتلك بناءً الشخصية يختلف عن الفرد الذي يصاب بالأمراض عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط.

مجالات المقاومة النفسية

١ -السيطرة Control:-وتضمن قوة الفرد على التحكم بسلوكه وتصرفاته وانفعالاته والاعتقاد بقدرته الخاصة على السيطرة والتحكم بالأحداث البيئية المحيطة به (Kobasa,1979:3)، ونجد أن الأفراد الذين يتصفون بدرجة عالية من المقاومة النفسية يمتلكون ذوي التحكم الداخلي Internal Locus Control ويشير مفهوم مركز التحكم أو الضبط إلى كيفية إدراك الفرد لمواجهة الأحداث في حياته، وكيف يدرك البيئة ويسيطر عليها، فإذا توقع الفرد إن ما يقوم به من أعمال سلبية أو إيجابية إلى القوة أو الصدفة أو الآخرين فهذا يندرج تحت فئة ذوي مركز التحكم الخارجي External Locus of Control وبالعكس، فإن الأشخاص الذين يدركون التعزيزات الصادرة السلبية أو الإيجابية في إنجازاتهم لجهودهم فإنهم يصنفون ضمن فئة ذوي مركز التحكم الداخلي. (بودة،٢٠٠٨: ٤٥).

٢ -الالتزام Commitment :-وتضمن القوة على الشعور بعمق المشاركة والالتزام بالنسبة لنشاطاتهم الحياتية ومسؤولياتهم الاجتماعية، واعتبر Kobasa أن الأشخاص الملتزمين لديهم ظلم قوي من الإيمان بأنفسهم بدركون حجم التهديدات المحيطة بهم ويواجهونها من دون تراجع أو انسحاب عن الوسط الاجتماعية في أكثر الأوقات الصعبة ويشعرون بالانسجام مع الآخرين ويكونون علاقات ناجحة ويساعدون الآخرين ويحصلون على إسناد اجتماعي كبير كما أكدت Kobasa أن الالتزام هو اثنان من الأمور المهمة والأساسية التي يتمتع بها الشخص الصلب فضلاً عن التزاماته الأخرى تجاه المحيطين به (Kobasa,1979:7).

٣ -التحدي Challenge:-وهو توقع تغير الأوضاع المستقبلاً سواء الأفضل رغم كل المعوقات والصعوبات التي يتعايشون معها في الوقت الحاضر إلا أن طموحاتهم وتوقعاتهم المستقبلية تبقى متفائلة، إذا اعتقد Kobasa أن الأشخاص الذين لديهم شعور إيجابي حول التغيير هم الأشخاص يعملون حدوث التغيير في بيئتهم ومتمرسون في مواجهة الأحداث بشكل جيد من خلال ما يظهرونه من استجابات ناجحة وملائمة مع الموقف أو الحدث الموقع أو غير الموقع على حدٍ سواء فضلاً على كونهم أشخاصاً يكتشفون في بيئتهم الفرص التي تساعدهم على التعامل مع الأزمة بشكل جيد ولديهم نزعة إدراكية مرنة لتقدير خطورة الأحداث ولا يزجون أنفسهم في أعمال أو محاولات لا طاقة منها، أي أنهم لا يهدرون طاقاتهم النفسية والبدنية ولا يستنزفونها بشكل خاطئ، لذا تجدهم أشخاصاً يخبرون درجات عالية من الضغوط من دون أن يصابوا بالعجز النفسي، طبقاً لما جاءت به Kobasa أن المقاومة النفسية يمكن أن تقي الفرد أو تحميه من التأثيرات المدمرة المباشرة والجانبية لأحداث الحياة الضاغطة (Kobasa, 1979: 3-4).

ثانيا :-النظرية المتبناة لمتغير الالتزام الانفعالي (نظرية (ايك اريكسون).

بين (ايكون) ان النمو الانساني يسير عبر مراحل متسلسلة وان لكل مرحلة أهدافها وعملياتها ومهامها ومخاطرها، ويرى كذلك ان هذه المراحل متكاملة إذ ان النجاح في انجاز مهام مرحلة نمائية يعتمد إلى حد كبير على النجاح في اجتياز المهام النمائية المرتبطة بالمراحل النمائية التي تسبقها، وأكد ان الفرد يواجه في كل مرحلة من مراحل النمو أزمات نمائية "Development Crisis" تتضمن كل أزمة صراعاً بين بدائل ايجابية وأخرى غير صحيحة، وان الطريقة التي يحل بها الفرد هذا الصراع ويجتاز بها الأزمة تؤثر في رؤيته لنفسه والمحيطين به فيما بعد، كما ان الاخفاق في حل المشكلات المرتبطة بالمراحل المبكرة يمكن ان تترك آثاراً مؤذية في حياة الفرد فيما بعد، إلا أن الاوان لا يزال ممكن في المراحل اللاحقة من حياة الفرد (البيلي، ١٩٩٧، ص٩٨).

ان النظرية النفسية الاجتماعية (ايكون)، أكدت على ان الانسان الناضج السوي المتزن انفعالياً في حالة نمو وتطور في مراحل حياته جميعها حتى نهاية العمر، كما أكدت على الجانب البيولوجي، وان تفاعله مع الجانب الاجتماعي تفاعلي مستمر، كما ان العلاقات الاجتماعية بين الأفراد هي بالأساس تكون شخصية الانسان، ففي كل مرحلة من مراحل النمو عندما يكون نتائي قوة تتأرجح بدرجة يجب ان يجتازها الفرد، والنجاح والفشل في المرور بتلك الفترات المرجحة (الصراع) له وقع مختلف على شخصية الفرد. الصراع ايجابي وسلبي وان الأنا (الواقع) عندما يكون هي في حالة من التطور والارتقاء وعرضة للتغيير في اتجاه التقدم، أو التأخر خلال المراحل المختلفة، ولا يكون الوضع في كل مرحلة اما ايجاباً أو سلبياً تماماً (طمأنة أو متضرر)، إلى ما يحدث هو توازن بين الاثنين، وهو نمو اتزان نفسي معقول بين البعدين بحيث يطمئن الفرد إلى ما يجب الاطمئنان إليه (الجميلي، ٢٠٠٥، ص٤١) .

أكد (ايكون) أن الاتزان الانفعالي وتحقيق الذات يحدث فقط بعد تمكن الفرد من الوصول إلى حل مقبول للأزمة، أو المشكلة النفسية الاجتماعية الأساسية التي واجهها، وتكون كل أزمة مرتبطة بالأزمات الأخرى، وكل منها توجد بشكل ما في اللحظة الحاسمة التي تسبق الوصول إلى حل. (أوجلو، ١٩٩٨، ص٨٧) .

وقد قسم (أيكون) دورة حياة الإنسان إلى ثماني مراحل، وتتضمن كل مرحلة نوعاً من المواجهة مع البيئة والأزمة المترتبة على هذه المواجهة، كما أن لكل مرحلة مهمة يعتمد عليها انماء الشخصية، وتكيفها على اجتيازها (النعمة والجميلي، ٢٠٠٤: ١٨٠). والمراحل النفسية الاجتماعية هي:

١ــ المرحلة الأولى: الثقة مقابل عدم الثقة: يمثل هذه أزمة الثقة الطفل الأساسي النوعي العام الأول وهي البذرة الأولى للإحساس بهوية الأنا ويعتمد اكتساب الطفل لموضوع الثقة على نوعية العلاقة مع أمه، إذ تؤدي رعاية السليمة إلى الى الناضج لأزمة هذه المرحلة والمتمثلة باكتساب الرضيع الإحساس قوي بالثقة في أمه، وبالتالي في محيطه وذلك مستقبلاً وعلى هذا الأساس تكتسب الأنا قوة جديدة متمثلة في الأمل، وعلى العكس تؤدي الحالة السلبي إلى إحساس الطفل بعدم الثقة الناتجة أساساً من إهمال الأم

الوضع مما يترتب عليه شعوراً بالإحباط لديه في هذه المرحلة فطفلي طوال حياته (أوجلو، ١٩٩٨: ٩١).

المرحلة الثانية: الاستقلال الذاتي مقابل الشك والخجل: وتحدث في مرحلة الطفولة المبكرة وتقابل هذه المرحلة المرحلة الشرجية عند فرويد وتمتد من ٢-٤ سنوات، وفي هذه المرحلة يطوّر الطفل خبراته الحركية التي تفتح الإمكانيات الأولى للاستقلال، والمهمة النفسية التي تواجه الطفل في هذه المرحلة هي الانتقال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية الأكثر توجهاً نشطاً نحو الوالدين الحاجة حول ضبط النفس مع التعبير عن ثقة الوالدين بقدرة الطفل على تحقيق أهدافه وتؤدي إلى اكتساب الطفل شعوراً بالاستقلالية أما إذا كان سلوك الوالدين يؤدي إلى إحساس الطفل بأنه لا يستحق ثقة الوالدين، وإذا كان توبيخه على التغوط يتزامن بإرغامه على الخضوع لمطالب أو تهديد الوالدين فإن شخصية الطفل سوف تتميز بالشك والخجل حول السيطرة على المواقف الاجتماعية، ويلح أن يكون لديه حرية الهوية فالطفل يتطلع أن يخدم نفسه وبالطبع الخبرات الضائعة المكتسبة الجديدة ولكن بالرغم الطفل الطفل يتعلم أيضا الإحباط الذي ينتج عن الحاجة إلى المساعدة من الآخرين الذين يتطلعون على الأكثر لديه مما يتطلع عليه لنفسه. (الحو، ٢٠٠٥: ٣٦٧).

المرحلة الثالثة:

المبادأة مقابل الشعور بالذنب: وهذه المرحلة تقابل المرحلة القضيبية عند فرويد وتمتد من عمر (٤-٦) سنوات، وتركز هذه المرحلة على التدريب الحركية مثل الشي والجري، وهو ما يزيد إحساس الأنا بالسيطرة على ما يتطلع، ويمكن الطفل أن يتعلم تغيير الدافع الجنسي المهدد إلى أهداف مقبولة مثل اللعب، ويثبتي اللعب تفكيره ويسبح المحاولة التي يعبر من خلالها من القلق إلى النجاح فتصبح قادراً على ذلك لرغبات الأوديبية والتغلب على الإحباط وتبديله باللعب بأدوار الكبار، والتحول من عقدة الذنب والمواقفة الوالدية إلى اتجاهات أخرى تسهم في الشعور بالمبادأة مما ينتج عنه تكيف الأنا والتغلب على طفل الصيدلية الناجحة وتتبع الأهداف القيمة التي يمكن أن تقوم فيه والتطلع من العقبات وتثبيت الأطفال تقدير الذات من القوى الخلقية والقدرة الخيال والألعاب الإيهامية (عويس، ٢٠٠٣: ٦١).

المرحلة الرابعة:

تعلم الاجتهاد مقابل الشعور بالنقص: وتقابل هذه المرحلة مرحلة الكمون عند فرويد وتمتد من (٦-١١) سنة، ويتزامن ظهور الأمة مع دخول الطفل مرحلة الطفولة المتوسطة، ويتأرجح الأمة إلى درجة كبيرة بالظروف البيئة المحيطة بالطفل ومن ذلك الأسرة والمدرسة والرفاق ومدى تشجيع هذه البيئة لإحساس الطفل بقدراته فضلاً عن حل الأزمات السابقة، وتؤدي التي الناجح للأمة إلى إحساس الطفل

بالقوة المتزايدة لتحقيق الانجاز، ويساعد ذلك ميله للاستطلاع والتعلم المنافسة، ويساعد تحقيق الإحساس بكفاءة الأنا فاطية جديدة تنشأ في الشعور بالقوة المنافسة على نمو أساليب القوة على حد أدنى نمو الاحقة (ويفج ٢٠٠٠: ١٣٦).

المرحلة الخامسة :

الهوية مقابل تشتت الهوية يعتقد أريكسون أن مرحلة المراهقة من عمر (١٢ ١٨) سنة لها أهمية خطيرة لأن مسألة الهوية الأساسية التي تواجه المراهق في هذا العمر، وهذه المرحلة هي مرحلة التغير والتوحيد والاندماج، فيها يضع كل ما يتعلم به الفرد، وينبغي على الفرد أن يكون صورة عن نفسه تكون ذات معنى وأن قيمة تزوده بالاستمرار مع الطفي بعض النظر عن التوجه نحو المستقبل، فهناك إن تكامل وتوحيد لأفكار الشخص لما يعتقده الآخرون عنه وما يعتقده هو عن نفسه التي ينبغي أن تنطلي من الناحية المثالية صورة متماسكة وثابتة، وتشكل صورة الإنسان عن نفسه هوية الفرد (إبراهيم، ١٩٨٧ : ٩٥ ٦٩).

المرحلة السادسة:

مرحلة الألفة مقابل العزلة: وتمتد من المراهقة المتأخرة حتى الرشد من عمر (٢٠ ٢٤) سنة أي من نهاية فترة المراهقة ولكن الشاب الهوية حتى انتهاء فترة الرشد المبكرة بعد أن يكون الإنسان قد طور هويته وأصبح شخصاً ناضجاً (أوجلو، ١٩٩٨: ٩١). ويرى أريكسون (متفقاً في ذلك مع فرويد) أن الشخص في تلك المرحلة لديه استعداداً حقيقياً للألفة الاجتماعية، وإقامة علاقات ارتباطية مع الآخرين، ويعني مصطلح الألفة، قدرة الأفراد على أن من مجرد تحقيق الحب، ويعني أيضا القوة على المشاركة والاهتمام بشخص آخر، دون خوف من فقدان شيء في ذلك في هذه العملية (سليمان، ١٩٨٨ : ٣١).

٧ــ المرحلة السابعة:

الإنتاجية مقابل الركود: يتزامن ظهور الأزمة مع دخول الفرد إلى مرحلة العمر المتوسطة، إذ يتمتع الفرد في هذه المرحلة بالاستعداد الإنتاجية المتمثلة في قوة الفرد على التوسع في رعاية الآخرين وإعدادهم، فهناك من يحتاج هذا الاهتمام (Erikson, 1974: 111) هو الشخص الذي يقال في تحقيق الإنتاجية يتصف بالكساد والركود إذا كان معظم النمو في سلوك الإنتاجية ينقلب الرشد على أزمة الكساد والركود (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٩٢).

المرحلة الثامنة :

تتمثل الأزمة مقابل اليأس: يتزامن ظهور هذه المرحلة مع انتهاء مرحلة العمر المتوسطة ودخول الفرد بالمرحلة الأخيرة من الحياة في هذه المرحلة على الأفراد أن يعيشوا على ما بنوه خلال مدة

حياتهم، أنهم لابد أن يتموا بالتوافق والتعود بملائك الحكمة، والتوافق بين الوالدين السابقة ومرور الوقت بشكل إيجابي في هذه المرحلة يكسب الأنا فاعلية تتمثل في الحكمة أما تراكم الزمن سلبياً فيظهر الإحساس باليأس والإحباط الى الوقت (بيلر ٢٠٠٥: ١٩٤-١٥٤).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

مجتمع البحث :يمثل مجتمع البحث الحالي أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة والمسجلين من المعاهد التابعة لمحافظة بغداد دائرة تربية ذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددها (١٧) معهداً، وقد بلغ عدد المسجلين (١٥٠٧) معاقاً ومعاقة موزعين بحسب ما موضح في الجدول.

جدول (١) مجتمع البحث حسب معاهد الصم والبكم والمتخلفين عقلياً والمتلازمة التوحدية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

ت	اسم المعهد	المنطقة	الاعداد		
			ذكور	إناث	المجموع
١	الأمل للصم والبكم	الكرادة/الوشاح	٦٧	٦٤	١٣١
٢	العناية للصم والبكم	الدورة	٤٣	٤٠	٨٣
٣	الشروق للصم والبكم	الشعلة	٤١	٢٣	٦٤
٤	الكرامة للصم والبكم	حي العامل	٤١	٣٦	٧٧
٥	الإدهار للصم والبكم	الأعظمية	٥٢	٤٢	٩٤
٦	الغسق للصم والبكم	مدينة الصدر	٩٣	٧٤	١٦٧
٧	النور للمكفوفين	الطوبجي	٦٥	١٨	٨٣
٨	المعلمة العوق التربوي	شارع فلسطين	٩٥	٤٦	١٤١
٩	المنار العوق التربوي	البياع	٦٥	٦٤	١٢٩
١٠	تأهيل الربوك	الربوك	٢٢	٢٣	٤٥
١١	تأهيل الهدى	الكرادة السجن	٣٥	٢٠	٥٥
١٢	الرجاء	الكرادة السجن	٥٢	٢٨	٨٠
١٣	مركز بغداد التوحد	حي الجامعة	٤٦	٨	٥٤
١٤	الوالي	حي الربوك	٥١	٢٥	٧٦
١٥	الشفق	الشعلة	٤٤	٢٥	٦٩
١٦	الأمل	سليخ	٨٤	٢٥	١٠٩
١٧	الوفاء	الأعظمية	٣٥	١٥	٥٠
المجموع			٩٣١	٥٧٦	١٥٠٧

ثانياً: عينة البحث :قامت الباحثة باختيار عينة مناسبة وممثلة لهذا المجتمع، وتطبيقاً لذلك فقد شملت عينة البحث الحالي على (٢٠٠) أم من ذوي الاحتياجات الخاصة فرعي في اختيارهم بطريقة عشوائية

تم توزيعهم بتوزيع متساوٍ واقع (١٠٠) من المعهد الذكور و(١٠٠) من المعهد الاناث والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) وصف مجتمع عينة التطبيق حسب المعهد والجنس

ت	اسم المعهد	ذكور	إناث	المجموع
١	معهد الأمل	١٠	١٠	٢٠
٢	معهد العناية	١٠	١٠	٢٠
٣	معهد الشروق	١٠	١٠	٢٠
٤	معهد الكرامة	١٠	١٠	٢٠
٥	معهد الازدهار	١٠	١٠	٢٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

أداة البحث :

-تحديد المفهوم:

تم تحديد مفهوم المقاومة النفسية من خلال الاعتماد على نظرية كوبازا .

-بناء فقرات المقياس وصياغتها: اعتمدت الباحثة نظرية نظرية كوبازا في بناء فقرات مقياس المقاومة النفسية إذ بلغ مجموع الفقرات المستخلصة (٢٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (السيطرة ،الالتزام التحدي) روعي في صياغة الفقرات، أن تكون قصيرة وذات لغة مفهومة وأن تكون كل فقرة معبّرة عن فكرة واحدة وهي شروط أساسية يتفق عليها البناء المقاييس .

صدق الظاهري :عرضت الباحثة فقرات مقياس المقاومة النفسية وفقرات مقياس الالتزام الانفعالي مع التعريف وتعليمات الإجابة على مجموعة من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية والإرشاد النفسي والصحة النفسية وقد اتفقوا جميعاً على صلاحية الفقرات في قياس ما أعد لقياسه البحث.

التجربة الاستطلاعية: يشير (وجيه، ١٩٨٠) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس، ومدى وضوح الفقرات لديه ، فضلاً عن التعرف على وضوح بدائل الإجابة والوقت المستغرق في الإجابة على المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت تعليمات المقياس واضحة ومفهومة ،وكذلك بدائل المقياس ،كما وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كانت (٢٠) دقيقة.

-التحليل الاحصائي لقوت المقبل: -القوة التمييزية

تم استخراج القوة التمييزية للقوت بأسلوبين :-

أ-أسلوب اختبار المجموعتين المتطرفتين : اذ تم تحليل قوت المقبل باستخدام معادلة الاختبار التائي (t-test)لعينتين مستقلتين وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل قوة من قوت المقبل ،حيث عدت القيمة التائية المستخرجة مؤشراً لتمييز القوة ،وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل قوة بالقيمة الجدولية تبين أن جميع قوت المقبل كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)وكما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لقوت مقبل المقاومة النفسية

رقم القوة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,١٦٤٧	٠,٥٤٠٤٩	١,٨٤٣٣	٠,٥٠٤٥	٣,٣٦٢
٢	١,٩٠٧٤	٠,٤٨٦٣	١,٧٧٩٣	٠,٤٧٣٢٥	٥,٢٣٩
٤	٢,١٤٨١	٠,٤٠٧٨٢	١,٨٥١٩	٠,٦٢٦٦٨	٢,٩١٢
٦	٢,١٦٤٧	٠,٥٤٠٤٩	١,٨٤٣٣	٠,٥٠٤٥	٣,٣٦٢
٧	٢,٥٨١٥	٠,٦٦٥٦٢	١,٤٤٤٤	٠,٤٣٣٣٧	٢,٢٨٩
٨	١,٩٠٧٤	٠,٥٨٦٧	١,٧٧٩٣	٠,٤٧٣٢٥	٥,٢٣٩
٩	٢,٢٤١٧	٠,٥٨٦٧	١,٩٨١٢	٠,٣٣٧١٣	٣,٠٢٧
١٠	٢,١٦٤٧	٠,٥٤٠٤٩	١,٨٤٣٣	٠,٥٠٤٥	٣,٣٦٢
١١	٢,١٤٨١	٠,٤٠٧٨٢	١,٨٥١٩	٠,٦٢٦٦٨	٢,٩١٢
١٢	٢,١٤٨١	٠,٤٠٧٨٢	١,٨٥١٩	٠,٦٣٤٤٤	٣,٢٥٦
١٣	٢,٢٤٠٧	٠,٤٧٣٢٥	١,٧٧٩٣	٠,٤٧٣٢٥	٥,٢٣٩
١٤	٢,٠٩٢٦	٠,٦٢٢٤٩	١,٨١٤٨	٠,٥٨٥١٦	٢,٢٨٩

١٥	٢,١٧٩٦	٠,٢٣٩٠٥	٠,٤٣٣٣٧	٠,٤٣٣٣٧	٤,٠١٤
١٦	٢,٥٨١٥	٠,٦٥٥٦٢	١,٨٧٠٤	٠,٦٣٦٦٨	٢,٩١٢
١٧	٢,١٨٥٢	٠,٤٣٦٥١	١,٨٥١٩	٠,٥٢٨٧٠	٣,٥٦٩
١٨	٢,١١١١	٠,٣١٧٣٣	١,٨٧٠٤	٠,٥٠٤٥	٣,٥١٥
١٩	٢,٢٤١٧	٠,٥٨٣٦٧	١,٧٣٣٨	٠,٣٣٧١٣	٣,٠٢٧
٢٠	٢,٠٩٢٦	٠,٢٩٥٥١	١,٨٤٣٣	٠,٣١٧٣٣	٣,٦٦٢

ب ارتبط القوة بالدرجة الكلية لمقياس المقاومة النفسية، ويتم في هذا الاسلوب أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية ،وقد تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (٢٠٠) بالاستمارة وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية اذا ما قارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الثبات:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ولإيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار ،واعادة الاختبار ، فقد طبق مقياس المقاومة النفسية على (٢٠) طالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم وضع علامات خاصة على الاستمارات لمعرفة اسماء المستجيبين ، لغرض اعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها ثم أعيد تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول ،والثاني، اتضح أن معامل الارتباط قد بلغ (٠,٨٠) درجة ،وهو معامل ذو دلالة احصائية يشير الى ثبات المقياس .

مقياس الاداء الافعالي : اعتمدت الباحثة خطوات اراء المختصين في بناء فقرات مقياس المقاومة النفسية إذ بلغ مجموع الفقرات المستخلصة (٢٠) فقرة روعي في صياغة الفقرات، أن تكون قصيرة وذات لغة مفهومة، وأن تكون كل فقرة معبّرة عن فكرة واحدة وهي شروط أساسية ومتفق عليها البناء المقاييس .

تحليل الفقرات أحصائياً :

من أجل الكشف عن الفقرات المميزة وغير المميزة تم تحليل فقرات المقياس بطريقتين :-

أ اختيار المجموعتين المتطرفتين : لغرض التوصل على القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها (أفراد العينة) ترتيباً تنازلياً ،وتم اختيار نسبة الـ(٢٧%) من المجموعتين

المتوقعتين، وبما أن عدد أفراد عينة البحث (٢٠٠) فرد، فقد تم اختيار (٥٤) فرد من عينة البحث لكل مجموعة من المجموعتين، وتم استخدام معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق للترجيح على كل قوة من قوتي المقبل وتبين أن القوتين كانتا ممزوجتين عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) القوة التمييزية لقوتي مقبل الاتزان الانفعالي

رقم القوة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,١١١٤	٠,٦٨٢٧	٠,٤٦٥٧	٠,٨٢٣٣	٣,٩٢٥
٢	٢,٤٧٠٤	٠,٢٩٢٢٩	١,٤٢٧	٠,٦٠٢٣	٧,٥٧٩
٣	٢,٤٠٧٤	٠,٦٥٩٢	١.٦١١١	٠,٥٢٢٥	٦,٧٤٧
٤	٢,١١١٣	٠,٧٠٠٤١	١,٥٩٢٥	٠,٦٣٠٠٣	٥,٧٧٧
٥	٢,٢٤٩٣	٠,٦٦٩٦	١,٤٥٤٤	٠,٦٢٤٤٠	٧,٦٩٧
٦	٢,٢٥٩٣	٠,٧٥٦٩	١,٦٤٨١	٠,٧٠٤٦	٤,٢٤٢
٧	٢,٥٢٧٠	٠,٦٠٥٤	١,٣١٤٨	٠,٥٧٧٠	١٠,٧٢٩
٨	٢,١١١٣	٠,٦٤٤٢٨	١,٤٤٤٤	٠,٦٠٢٩	٧,٢٩٧
٩	٢,٦١١١	٠,٥٢٩٠	١,٥٢٧٠	٠,٦٢٥٨	٩,٥٤٢
١٠	٢,٤٤٤٤	٠,٦٢٩٧	١,٥٠٠٠	٠,٥٧٢٢	٨,٢٢٥
١١	٢,٥٠٠٠	٠,٥٧٤٦	١,٢٩٢٣	٠,٦٠٢٨١	١٠,٦٢١
١٢	٢,٢٥١٩	٠,٧٠٤٢٣	١,٥٢٧٠	٠,٦٩٢٢٣	٦,٠٦٠
١٣	٢,٤١١٥	٠,٦٩٢٢٨	١,٤٨١٥	٠,٦٢٢٦٤	٧,٨٠٧
١٤	٢,٤٢٢٩	٠,٥٢٥٦٠	١,٥٥٦	٠,٢٧٨٤	٨,٤٢٣
١٥	٢,٢٥١٩	٠,٥٥٤٨	٠,٥٤٩٤٤	١,٦٦٦٧	١,٦٦٦٧
١٦	٢,٥٠٠٠	٠,٥٧٤٦	١,٢٩٢٣	٠,٦٠٢٨١	١٠,٦٢١
١٧	٢,٢٥١٩	٢,٢٥١٩	١,٥٢٧٠	٠,٦٩٢٢٣	٦,٠٦٠
١٨	٢,٤١١٥	٠,٦٩٢٢٨	١,٤٨١٥	٠,٦٢٢٦٤	٧,٨٠٧
١٩	٢,٤٢٥٩	٠,٥٢٥٦٠	١,٥٥٦	٠,٢٧٨٧	٨,٤٢٦
٢٠	٢,٢٥١٩	٠,٥٥٤٨	٠,٥٤٩٤٤	١,٦٦٦٧	١,٦٦٦٧

ب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ(٢٠٠) استمارة ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا .

الثبات:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار : ولإيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، فقد طبق مقياس الاذرال الانفعالي على (٢٠) ام من ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم وضع علامات خاصة على الاستمارات لمعرفة السادة المستجيبين ، لغرض اعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها ثم أعيد تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول ، والثاني ، اتضح أن معامل الارتباط قد بلغ (٠.٧٩) درجة ، وهو معامل ذو دلالة احصائية يشير إلى ثبات المقياس .

المقياس بصيغته النهائية بعد أن تم إعداد المقياس والتأكد من خصائصها السيكومترية ، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي تم تطبيق المقياس معاً بشكل على عينة البحث الأساسية والبالغة (٢٠٠) ام من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الوسائل الاحصائية: استعملت المعالجات الاحصائية في بناء المقياس وتحليل النتائج على وفق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على المقاومة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة.

تم حساب الوسط الحسابي الذي بلغ (٢٥.٢٩٠٠) درجة وبالتعرف على معياري مقداره (٣.٥٥٧٩٨) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي البالغ (٣٠) ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.١٦) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) ، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في تحديد المقاومة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٢٠٠	٢٥.٢٩٠	٣.٥٥٧٩٨	٣٠	٥.١٦	١.٩٦	٠.٠٥	دالة احصائيا

٢- الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في المقاومة النفسية لدى لمهات ذوي الاحتياجات الخطة الذكور و لمهات ذوي الاحتياجات الخطة الاناث.

و لتحقيق هذا الهدف، تم حساب متوسط درجات كل من لمهات ذوي الاحتياجات الخطة الذكور و لمهات ذوي الاحتياجات الخطة الاناث ،كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس المقاومة النفسية، إذ بلغ متوسط درجات لمهات الذكور (٢٥.٤٧٠٠) درجة ، بانحراف معياري قدره (٣.٤٠٦٦٣) درجة، وبلغ متوسط درجات لمهات الاناث (٢٥.١١٠٠) درجة ، بانحراف معياري قدره (٣.٧١١٥٦) درجة و لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٧١٥) درجة ، وهي أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ، و درجة حرية (١٩٨)، و الجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
لمهات الذكور	١٠٠	٢٥.٤٧٠٠	٣.٤٠٦٦٣	٠.٧١٥	١.٩٦	٠.٠٥	غير دالة
لمهات الاناث	١٠٠	٢٥.١١٠٠	٣.٧١١٥٦				

٣- الهدف الثالث: التعرف على الاثر الانفعالي لدى لمهات ذوي الاحتياجات الخطة.

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بحساب متوسط درجات مقياس الاثر الانفعالي الذي يساوي (٣٤.٥٠٠٠) درجة ، و بانحراف معياري قدره (٢.٦٦٠٩٩) درجة ، وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ (٣٠) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٢.٤٥٤) درجة، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ، و بدرجة حرية (١٩٩) ، عند مستوى (٠.٠٥)، و الجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
٢٠٠	٣٤.٥٠٠٠	٣٠	٢.٦٦٠٩٩	٢٢.٤٥٤	١.٩٦	٠.٠٥	دالة

٤- الهدف الرابع: ايجاد الفروق في الاثر الانفعالي لدى لمهات ذوي الاحتياجات الخطة الذكور و لمهات ذوي الاحتياجات الخطة الاناث .

ولتحقق هذا الهدف، تم حساب متوسط درجات كل من لمهات الذكور ذوي الاحتياجات الخاصة ولمهات الاناث، كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس الاتزان الانفعالي، إذ بلغ متوسط درجات لمهات الذكور (٣٤.٩٣٠٠) درجة، بانحراف معياري قدره (٢.٨١٦٥٣) درجة، وبلغ متوسط لمهات الاناث (٣٣.٩٧٠٠) درجة، بانحراف معياري قدره (٢.٥٦٠٢٠) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات، فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣.١٤) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط الدرجات في مقياس الاتزان الانفعالي

المتغير	الحالة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الاتزان الانفعالي	لمهات الذكور	١٠٠	٣٤.٩٣٠٠	٢.٨١٦٥٣	٣.١٤	١.٩٦	٠.٠٥	دالة لصالح لمهات الذكور
	لمهات الاناث	١٠٠	٣٣.٩٧٠٠	٢.٥٦٠٢٠				

٥- الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المقاومة النفسية والاتزان الانفعالي.

لتحقق هذا الهدف استعمل معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لدلالة الارتباط وكانت النتيجة دالة موجبة أي توجد علاقة طردية بين المقاومة النفسية والاتزان الانفعالي أي بمعنى كلما تزداد المقاومة النفسية تزداد الاتزان الانفعالي لدى لمهات ذوي الاحتياجات الخاصة، اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون للعينة ككل (٠.٣٦٧) وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٣٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وهي دالة احصائيا لأنها اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
لمهات الذكور	١٠٠	٠.٤٥٢	٥.٠١٦	١.٩٨	دالة
لمهات الاناث	١٠٠	٠.٢٧٨	٢.٨٦٤	١.٩٨	دالة
العينة ككل	٢٠٠	٠.٣٦٥	٥.٣٦٩	١.٩٨	دالة

*تفسير الهدف الاول: اظهرت نتيجة الهدف الاول ان لمهات ذوي الاحتياجات الخاصة يتمتعن بمقاومة نفسية، فالشخص المقاوم نفسيا يتطبع للاستجابة لأي تغير في بيئته استجابة ملائمة تحقق الانسجام بين حاجاته ودوافعه من جهة وضغوط المحيط من جهة أخرى، ومن ثم فهو يتوقف بطريقة إيجابية

تمكنه من القيام بدوره في الحياة بنجاح لكونه يملك القدرة على التعامل مع الواقع بالطريقة المناسبة فيقبله أو يغيره أو يتخلى عليه حسب ما يقتضيه الوضع وبحسب ما تسمح به قدراته.

*تفسير الفرض الثاني:- بما ان القيمة الاحتمالية المحسوبة البالغة (٠.٧٧٩) اصغر من القيمة الاحتمالية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هذا يدل على انها غير دالة احصائيا اي لا توجد هناك فروق بين متوسط الذكور و متوسط الاناث من ذوي الاحتياجات الخاصة .

*تفسير الفرض الثالث:- أظهرت نتيجة البحث ان عينة البحث الحالي تتمتع بالاتزان الانفعالي وان أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في الاتزان الانفعالي شعور الفرد في بيئة مدرسية تتوفر فيها أساليب التعامل مع المواقف المختلفة بالاتزان، وبحكم التجارب والظروف الصعبة التي عاشوها جعلتهم يصرون على اجتياز هذه القدرة بكل نجاح وبالتوازن على الرغم من صعوبتها، والتأقلم مما جعلتهم يتصفون بالاتزان الانفعالي .

*تفسير الفرض الرابع:- يتضح من الجدول التالي ان القيمة الاحتمالية المحسوبة البالغة(٣.١٤) وهي اعلى من القيمة الاحتمالية الجدولية(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩٨) وهي دالة احصائيا وصالح متوسط الذكور ذوي الاحتياجات الخاصة الذكور، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣٤٩٣٠٠) وهو اكبر من المتوسط الحسابي لعينة متوسط الاناث، وهذا يدل على ان متوسط الذكور لديهم اتزان انفعالي بدرجة اكبر من متوسط الاناث من ذوي الاحتياجات الخاصة اي ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية .

تفسير الفرض الخامس:- ان هذه النتيجة تعطينا فكرة عن الاحتمالات حول ما يمكن ان يكون عليه مستوى الاتزان الانفعالي لدى الفرد بغض النظر عن طبيعته، فالفرد الذي لديه مقاومة نفسية ليس بالضرورة ان يكون متزناً انفعالياً او ان يكون فاقداً للاتزان الانفعالي، ويمكن ان يتبدل مستوى الاتزان الانفعالي من فرد لآخر، كما يمكن ان يتبدل لدى الفرد من حالة الى أخرى، وصفة المقاومة ثابتة نسبياً لديه، فالفرد يتعرض لمواقف حياتية مختلفة تختلف في شدتها من فرد الى اخر، هي ما يمكن اعتمادها معايير للحكم على مدى ثبات الاتزان الانفعالي لدى الفرد.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة مايلي :-

*استعمال مقياس المقاومة النفسية من قبل الباحثين في معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة للكشف عن الأمهات اللواتي يعانين من هذه المشكلة.

* توفير مراكز ارشادية لمتابعة الأسر التي ولد لديها طفل ذو احتياج خاص.

المقترحات: يكمل البحث الحالي تقترح الباحثة مايلي:-

*إجراءات وبائية تتناول المقاومة النفسية لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة .

*إجراءات وبائية تبين علاقة الأثر الانفعالي على عينات أخرى مثل طلاب الجامعة ،الموظفين في الدولة ..الخ.

المصادر العربية

أحمد محمد سعيد ، (٢٠٠٥): دليلك في علم النفس ، الدار العربية للعلوم ، بيروت.

جيلفورد ، بالتشيا ، (٢٠٠٩): ظريات السمات ، ترجمة محمد عثمان سلام ومجدي محمد الدسوقي ، وأحمد عبد الخالق عثمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

إبراهيم عبد الستار (١٩٧٧) : دراسات في علم النفس الطبي ، دار الأنوار ، الرياض ، السعودية .

أبو السعود ، نادية (٢٠٠٠): الطفل التوحدي في الأسرة المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع الإسكندرية.

أبو جادو صالح محمد (١٩٩٨) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

الجاف، عبد الحميد (٢٠٠٢): الاتزان الانفعالي وعلاقته بالطلاقة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد الواحد والثلاثون، المجلد الأول.

الدليمي، محمد عبد الله وآخرون (١٩٩٨): علم النفس التربوي وتطبيقاته عمليا، مكتبة الفلاح، الكويت.

الشبيبي، محمود كاظم (١٩٩٩): خبرات الأم المؤلمة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأسرى العراقيين العائدين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

الجبلي، علي عليوي خضر (٢٠٠٩): أثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

الجبلي، علي عليوي خضر (٢٠٠٩): أثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

جودت سعد عزت (٢٠٠٧): أثر العلاج العقلاني الإنفعالي وتوكيد الذات في تنمية الطلاقة النفسية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة المستنصرية، كلية التربية.

حسن، محمود شامل (٢٠٠٠): سيكولوجية الوحدة في المجتمع، دار الأقواس العربية، عمان.

الخطيب، جمال (٢٠١٠): أساليب أمور الأطفال المعوقين، بالتوجيهات العلمية لمعلميهم وتدريبهم ودعمهم، أكاديمية التربية الخاصة، الميثاق.

الدلاوي، صالح حسن (٢٠٠١) مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، دار الفكر، الأردن.

دحلان، خالد حسين (٢٠٠٧): السمات الشخصية للأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة.

رطبي، زينب (٢٠٠٧): الطلاقة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

السبعاوي، عفيفة عوفك محمد (٢٠٠٧): قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، مجلة التعليم والتعلم، المجلد (١٩)، العدد (٢)، كلية التربية جامعة الموصل.

سليمان، عجلان (١٩٨٧): دراسة مستوضة للنمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية وفقا لنظرية إريك إريكسون، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر، القاهرة.

السيد خليفة، وليد (٢٠٠٧): ضغوط الحياة والتفكير العقلي في ضوء علم النفس المعرفي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا، مصر.

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨) علم النفس الشخصية، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبد الغني، مفتاح محمد (٢٠١٠): مقدمة في علم النفس طبعة مفاهيم، نظريات، نتائج، دراسات، عمان، دار وائل للنشر، الاردن.

عبد المنعم، آمال (٢٠٠٦): ارشاد أولياء الأمور ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتب زهراء الشرق، القاهرة.

عويضة، محمد عبد الحليم وأبو سعد، محمد (٢٠٠٧): فاعلية برنامج ارشادي في خفض ضغوط الحياة النفسية لدى أمهات الأطفال ضعاف السمع وأثره في تكيف أطفالهن، مجلة جامعة دمشق، سوريا، العدد ١، المجلد ٤.

عويضة، محمد عبد الحليم (٢٠١١): ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

عويضة، محمد علي (٢٠٠٠): مقدمة في علم النفس التربوي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عويضة، محمد عقل (٢٠٠٢): النمو النفسي للطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩): علم النفس الفسيولوجي دراسة في نفسر السلوك الإنساني، دار المعرفة الجامعية، مصر.

كفافي، علاء الدين (١٩٩٠): دراسة عن مركز الضبط وعلاقته بقوة الأنا، كراسات مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، القاهرة.

المصري، فاطمة (٢٠٠٥): الأمومة المتطرفة وانتهاج الأفعال أبحاث ومقالات في الوالدية الاجتماعية والنفسية، عمان، دار الوريق للنشر، السعودية.

نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٧): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، ط١، عمان: دار وائل.

نصيرة، طاهر صباح العجيلي (٢٠٠٤): مدخل إلى علم النفس، منشورات المجمع العلمي، مدرسة العلوم الإنسانية، بغداد

المصادر الاجنبية

-Erikson,chris D.&John j.horan&gailhockett.(1974):Do client problems derive from a common irrationality or specific irrational belifs?, American psychological association, Arizona state university.wwwanselm.edu.\internet\psych\theses\ sr2003\wether\home page.htm\,(internet).18\4\2007 .

-Heller S. L., Barker, E. T., Seltzer, M. M., Floyd, F., Greenberg, J., Orsmond, G., & Bolt, D. (1997). The relative risk and timing of divorce in families of children with an autism spectrum disorder. Journal of Family Psychology.

-Hjelle, Iarry. A & Ziegler. O. J. (1976): personality theories Basic assumptions, research and application, McGraw-Hill Book com, New York .

-Hogan, robert .(1976): personality theory. The peron logical tradition, prentic-Hall, New Jersey .

-Kobasa, S. C. (1979): Stressful life events, personality and health: Aninquiry into hardiness. Journal of Personalit and Social Psychology, Vol. (37), No. (1), PP. 1-11.

-_____(1982). Hardiness and health. Journal of personality and social psychology. 42(4). 707-717.

-Maslow .(1970):Moyiuation and personality , New york Harper Row .

-Mc Millan, R. & et. al. (1992). The personality construct of hardiness IV, Journal of Humanistic Psychology, Vol. 49, No. 3, 292-305.

-Samuel,Willim.(1981):personality, searching for the source of Human behavior, McGraw-Hill inc, New York .

ملحق(١)لعماء السادة المحكمين على مقياس المقاومة النفسية والاتزان الانفعالي

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د نادية شعبان مصطفى	تربية خاصة	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
٦	أ.م.د ازهار ماجد	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
٣	أ.م.د صفاء حسين محمد علي	الصحة النفسية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
٤	أ.م.د لمياء جاسم المعموري	علم نفس التربوي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
٢	أ.م.دبسمة كريم شامخ	الصحة النفسية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
٥	د نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية /كلية التربية

ملحق رقم (٢)

مقياس المقاومة النفسية بصيغته النهائية

الأم المحترمة.....المحترم

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية بعنوان (المقاومة النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة) لذا نرجو تعاونكم في الإجابة عن الأسئلة الآتية خدمة للبحث العلمي، علما أن إجابتكم لا تستخدم إلا للغرض العلمي ولا داعي لذكر الاسم على ورقة الإجابة وشكرا على تعاونكم.

معو فو شكري و امتناني

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق غالبا	لا تنطبق
١	تشعر بالميل بسبب الضغوطات.			
٢	تشعر بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين.			
٣	تحقق أهدافي رغم صعوبات المواقف على عاتقي.			
٤	تشعر بالخجل من إعاقتي.			
٥	أتمتع بالقوة في مواجهة مشكلاتي.			
٦	حالتي الصحية والنفسية في تدهور بسبب إعاقتي.			
٧	تشعر بالمتعة والسعادة في رعاية ابني.			
٨	أعجز عن التعامل مع القضايا المعقدة			
٩	يستمتع بالعمل مع الأمور الصعبة			
١٠	لا يستطيع تحمل المسؤولية المواقف الطارئة.			
١١	أزداد في مواجهة المشكلات.			
١٢	يبالغ في رعاية ابني.			
١٣	تشعر أن الحظ سيء في حياتي.			
١٤	أتعامل مع المواقف الضاغطة بقوة وصلابة.			
١٥	لا يستطيع مواجهة الأحداث الضاغطة.			
١٦	يميل على انفعالاتي في المواقف الطارئة.			
١٨	تشعر بالخجل من إعاقة ابني.			
١٩	أحب التواصل والتواصل مع الآخرين.			
٢٠	أحاول الانعزال عن الآخرين.			

ملحق رقم (٢)

مقياس الاتزان الانفعالي بصيغته النهائية

الأم المحترمة.....السلام عليكم

تروم الباحثة القيام بإجراء دراسة بعنوان (المقاومة النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة) راجين تعاونك في الإجابة عن الأسئلة الآتية خدمة البحث العلمي، علما أن إجابتك لا تستخدم إلا للغرض العلمي ولا داعي لذكر اسمك على ورقة الإجابة وشكرا على تعاونك.

معو فو شكري و امتناني

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق عليّ غالبا	لا تنطبق
١.	أُحِبّ من يثقني بدون غضب أو انفعال.			
٢.	تأنّو بأنّي وطنٍ عن حبيبتي.			
٣.	أجد صعوبة في التحدث امام الآخرين.			
٤.	أغضب بسهولة من اقل الذين يجادلونني.			
٥.	تأنّو بالفوز عندما أتلقى شخصاً لديه رأي مخالف لرأيي.			
٦.	تأنّو بالارتياح التام عندما أكون وحيداً بعيداً عن الآخرين.			
٧.	تأنّو بالسعادة عندما أُقدم اعتذاراً أو معروفاً للآخرين.			
٨.	لدي القدرة على ضبط النفس في المواقف الصعبة.			
٩.	لدي القدرة على اقناع الآخرين برأيي.			
١٠.	تأنّو بأنّي وطنٍ عن المجتمع الذي أعيش فيه .			
١١.	أميل إلى احترام رأي الآخرين.			
١٢.	عندما أكون غاضباً أحاول تجنب الأشياء القريبة مني.			
١٣.	أقف حدود إمكانياتي وأقف على أرضها.			
١٤.	أثبت على رأيي إذا اقتنعت برأيي بالآخرين.			
١٥.	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين.			
١٦.	أستطيع مناقشة الآراء المعارضة لي بدون انفعال.			
١٧.	أتوقع النجاح في الأعمال التي أقوم بها.			
١٨.	أتردد في طرح ما أريد من أفكار .			
١٩.	أستطيع التعبير عن أفكاري بشكل واضح ومفهوم.			
٢٠.	أميل إلى الاستقلال بنفسي.			